

# «واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس»

د. محمد عبد الإله الطيطي\*  
د. محمود أحمد أبو سمرة\*\*\*  
أ. جمال منصور\*\*

---

\* أستاذ الإدارة والتخطيط التربوي المشارك/ كلية التربية/ جامعة القدس المفتوحة/ فرع رام الله والبيرة.  
\*\* أستاذ الإدارة التربوية المشارك/ كلية العلوم التربوية/ جامعة القدس/ أبو ديس.  
\*\*\* ماجستير إدارة تربوية/ وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية/ رام الله.

## ملخص:

هدفت هذه الدراسة التعرف إلى واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس. وتكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس ومعاونيهم، والبالغ عددهم (٥٨٠) فرداً، واختيرت عينة طبقية بلغت (٢٩٦) من مديري المدارس ومعاونيهم، واستخدم الباحثون المنهج الوصفي نظراً لملاءمته لهذه الدراسة، وقام الباحثون ببناء استبانة كأداة للدراسة تضمنت (٦٢) فقرة موزعة على أربعة مجالات وهي: الشؤون الإدارية والمالية، والشؤون الفنية، والشؤون الأكاديمية والتعليمية، ومجال آخر يتعلق بمعوقات استخدام هذه التكنولوجيا (المادية والفنية). وتحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها بالطرق التربوية والاحصائية.

وأظهرت نتائج الدراسة أن واقع استخدام التكنولوجيا ومعوقاتهما من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في الإدارة المدرسية في محافظة القدس هو بدرجة متوسطة، وبمتوسط حسابي (٣,٦٦) للدرجة الكلية لواقع استخدام التكنولوجيا، و (٢,٧٩) لمجال المعوقات، وفق مقياس ليكرت الخماسي، كذلك أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في تقديرات أفراد العينة لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في محافظة القدس تعزى لمتغيرات الجنس، والمسمى الوظيفي، والخبرة (باستثناء مجال واحد فقط)، في حين كانت هناك فروق في تقديراتهم تعزى لمتغير الجهة المشرفة، لصالح المدارس الخاصة.

## ***Abstract:***

*This study aimed at identifying the use of technology and its obstacles in school administration as viewed by the principals and their assistants. The study population consisted of school principals and their assistants who were totally (580) . A sample of (296) was chosen. The researchers designed a 62 – item questionnaire, distributed over four aspects.*

*The study revealed that the degree, of using technology and its obstacles as viewed by the principals and their assistants in school administration in Jerusalem district, was medium, with mean of (3. 66) to the total degree of the use of technology, and (2. 79) to obstacles according to Likert measurement.*

## مقدمة:

ساهم التقدم العلمي في النهوض السريع في جميع مجالات الحياة الحالية، كما ساهم في تطور كثير من المجالات الأخرى، وتعدُّ التكنولوجيا في مقدمة إنجازات الثورة العلمية الحديثة، وقد تأثر المجتمع بهذا التقدم العلمي والتطور التكنولوجي، مما أحدث نقلة نوعية في تركيبية هذه المجتمعات، ناهيك عن التطور التكنولوجي الذي أثر تأثيراً كبيراً في مجمل مؤسسات هذا المجتمع، فلقد أثرت التكنولوجيا الحديثة في سياسات هذه المؤسسات وأنظمتها، مما جعلها تتناسق مع التطور الحالي.

وساهمت التكنولوجيا في هذا التطور المعاصر عن طريق تسهيل سرعة الحصول على المعلومات وسرعة معالجتها، واستدعائها، وتخزينها، واستخدامها في كافة العمليات الحسابية، والإحصائية، والتحليلية لمواجهة متطلبات الحياة المعاصرة، مما أدى إلى سرعة إنجاز المهمات، والأعمال، وسرعة تحقيق الأهداف (الحيلة، ٢٠٠٧).

لذلك أدت التكنولوجيا دوراً فعالاً ورئيساً في حل الكثير من المشكلات الإدارية والفنية متى ما تم الاستخدام الأمثل لها، وتوجيهها نحو أهداف المدرسة، حيث إن العمل الإداري المدرسي مثل بقية المؤسسات الإدارية والعلمية والعسكرية يتم فيها إدخال المعلومات وتحليلها ووضع الخطط المناسبة لها لسرعة إنجازها، وتحديد احتياجات الموظفين والطلبة للإفادة منها مستقبلاً. (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٧).

ومع بداية القرن الحادي والعشرين أصبح على المؤسسات المختلفة كافة أن تتوافق أوضاعها مع الحياة العصرية التي تتطلبها تكنولوجيا المعلومات، ومن هذا المنطلق أصبحت التكنولوجيا بأشكالها كافة السلاح الحقيقي لمواجهة التحديات العديدة التي تواجهنا أفراداً وأمة، وتواجه الاقتصاد الوطني، وأصبح التطور التكنولوجي هدفاً قومياً، واحتياجاً حقيقياً لنمو المجتمع، وقدرات أفراد، وحسن استخدام موارده وحمايتها (عمور وأبورياش، ٢٠٠٧؛ عبود، ٢٠٠٧؛ الصوفي، ٢٠٠٥).

لقد أصبحت التكنولوجيا الإدارية عنصراً أساسياً، ومهماً في الدوائر بمختلف أنواعها، واختصاصاتها صغيرة كانت أم كبيرة لكونها أداة مهمة في عملية إنجاز الأعمال بشكل كفاء ودقيق وسريع، فقد بدأت هذه الدوائر في التنافس في استخدام التكنولوجيا، وبدأت الدول بمكنتها وصولاً إلى تقديم أفضل الخدمات وأسرعها وأدقها، وأدى ذلك إلى ظهور مصطلح الإدارة التكنولوجية الذي يعني الاستغناء عن المعاملات الورقية عن طريق الاستخدام الواسع للتكنولوجيا (السالمي والدباغ، ٢٠٠١).

ويرى (عبوي، ٢٠٠٧) أن الإدارة المدرسية الناجحة حجر الزاوية في العملية التعليمية التربوية فهي التي تحدد المعالم، وترسم الطرق للوصول إلى هدف مشترك في زمن محدد، وهي التي ترسم الوسائل الكفيلة لمراجعة الأعمال ومتابعة النتائج متابعة هادفة، مما يساعد على إعادة النظر في أساليب التنفيذ التي يمكن عن طريقها تحقيق الأهداف المنشودة، والإدارة المدرسية الواعية تهدف إلى تحسين العملية التربوية والارتفاع بمستوى الأداء، وذلك عن طريق توعية العاملين في المدرسة وتبصيرهم بمسئولياتهم وتوجيههم التوجيه التربوي السليم.

لذلك هدفت الإدارة المدرسية إلى تنظيم الأعمال المختلفة التي يمارسها عدد من العاملين في المدرسة من أجل تحقيق هدف معين، بأقل جهد، وأسرع وقت، وأفضل نتيجة حيث تؤدي التكنولوجيا دوراً مهماً فيها، وللوصول إلى حقيقة الأمر في استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية تحاول هذه الدراسة تحديد واقع استخدام التكنولوجيا في العمل الإداري المدرسي، ومدى قدرة مديري المدارس ومعاونيهم على استخدام أنواع البرمجيات، وأهم المعوقات التي تواجههم في التعامل معها.

### مشكلة الدراسة:

لقد غيرت التكنولوجيا الحديثة كثيراً من المفاهيم والأسس الإدارية، وهو ما دعا معظم المؤسسات إلى إدخال التكنولوجيا الحديثة في آليات العمل الإداري بشكل عام والإدارة المدرسية بشكل خاص، حيث تسهم التكنولوجيا بدور كبير في العمل الإداري، كما أنها تمنح مدير المدرسة القدرة على اتخاذ القرارات الصحيحة، وتسهم في إنجازها للأعمال الإدارية والتغلب على الصعوبات التي تواجه الإدارة المدرسية، وتوفير الوقت والجهد لمتابعة التطوير المدرسي وتحقيق الأهداف، ومن خلال خبرة الباحثين في هذا المجال، فقد تمثلت مشكلة الدراسة في معرفة واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، ومعوقات ذلك من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس.

### أسئلة الدراسة وفرضياتها:

تحاول هذه الدراسة الاجابة عن الأسئلة الآتية كما تحاول فحص الفرضيات المنبثقة عنها:

- السؤال الأول: ما واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس؟

● السؤال الثاني: ما معوقات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس؟

● السؤال الثالث: هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من قبل مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس تعزى لمتغيرات الدراسة: المسمى الوظيفي، والجنس، والخبرة في الوظيفة الحالية، والجهة المشرفة؟

وينبثق عن السؤال الثاني الفرضيات الصفرية الآتية:

◆ الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم تعزى إلى متغير المسمى الوظيفي.

◆ الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم تعزى إلى متغير جنس المستجيب.

◆ الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم تعزى إلى متغير سنوات الخبرة في الوظيفة الحالية.

◆ الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم تعزى إلى متغير الجهة المشرفة.

## أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى:

● التعرف إلى واقع استخدام التكنولوجيا لدى مديري ومديرات المدارس ومعاونيهم في الإدارة المدرسية في مدارس محافظة القدس.

● التعرف إلى المعوقات التي تواجه مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس نحو استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية.

## أهمية الدراسة:

تعد الإدارة المدرسية من الركائز الأساسية في العملية التربوية، إذ إنها تهدف إلى

تنظيم جميع عناصر هذه العملية، وتوجيهها بغية تحقيق الأهداف المنشودة لهذه العملية، والمتمثلة في تحسين نوعية الخدمات التربوية والتعليمية المقدمة للطلبة، ولذلك فإن مسؤولية مدير المدرسة كقائد تربوي وكمشرف مقيم، تعني بالدرجة الأولى إدراكه حاجات المدرسة بوصفها مجتمعاً تربوياً متكاملًا، وحاجات الطلبة كأعضاء في هذا المجتمع التفاعلي، وبالتالي يسعى إلى دفع خدمات العملية التربوية لتلبية تلك الحاجات بكفاءة وفاعلية.

إن العمل الإداري المدرسي على درجة من الأهمية، ويحتاج إلى التطوير والتحديث في ظل الثورة التكنولوجية التي تجتاح جميع نواحي الحياة، لما تمثله هذه التكنولوجيا من تطور إيجابي في العمل الإداري المدرسي، إذ تأتي أهمية هذه الدراسة حسب علم الباحثين من أولى الدراسات التي تلقي الضوء على هذا العبء الإداري الذي يقوم به مديرو المدارس ومديراتها في محافظة القدس والمعوقات التي تواجههم، واقتراح الحلول الممكنة للتغلب عليها، وذلك باستخدام التكنولوجيا في العمل الإداري، مما يضع حداً لمعاناة المديرين وتخفيف الأعباء عنهم، وبالتالي يمنحهم بعض الوقت لتطوير العملية التربوية والنهوض بها.

كما تكمن أهمية هذه الدراسة في إفادة كل من الإداريين ومديري المدارس والمعلمين وأصحاب القرار.

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

### مفهوم التكنولوجيا وأهميتها:

اشتقت كلمة التكنولوجيا (Technology)، والتي عرّبت (بالتقنيات)، من الكلمة اليونانية «Techno» وتعني فناً أو مهارة، وبذلك فإن كلمة تقنيات تعني علم المهارات أو الفنون، أي دراسة المهارات بشكل منطقي لتأدية وظيفة محددة (اللامي، ٢٠٠٧). ويرى كل من «هاينك» (Heinich)، و«جلبرت» (Galbraith) الواردان في الحيلة (٢٠٠٧) أن التكنولوجيا ليست نظريات التعلم كما هو الاعتقاد عند بعض التربويين، بل هي التطبيق النظامي للمعرفة العلمية أو معرفة منظمة من أجل أغراض عملية، وهي أيضاً التنظيم الفعال لخبرة الإنسان من خلال وسائل منطقية ذات كفاءة عالية، وتوجيه القوى الكامنة في البيئة المحيطة، وأن التكنولوجيا تجمع بين الطريقة والآلة، وعليه يؤكدون أن الحاسب الإلكتروني لا يعد تقنية، وإنما هو جزء من التقنية المتقدمة، لكونه جهازاً معقداً يتطلب مهارات متخصصة، وعمليات دقيقة حتى ينجز الأعمال بشكل فعال.

وتحتل التكنولوجيا دوراً حيوياً في مختلف المنظمات لمساهمتها في تحقيق الأداء المتميز وتحسين ديمومة مراكزها التنافسية وتعزيزها، مما يؤكد ضرورة مواكبة التغيرات التكنولوجية السريعة والهائلة في ميادين العمليات، من خلال تطبيق نظم وتقنيات ملائمة تساهم في تحقيق أهدافها، وتكمن أهمية توظيف التكنولوجيا من خلال العديد من الفوائد التي حققتها لعدد كبير من المؤسسات والمنظمات، منها:

- ◆ تقليل التكاليف وتوفير الهدر المالي في المنظمات والمؤسسات، وتسهيل عملية التواصل والاتصال، وتقديم خدمات هاتفية مبتكرة نتيجة لاستخدام التكنولوجيا.
- ◆ المساهمة الكبيرة للتكنولوجيا في تحسين الجودة نتيجة لاستخدام الأتمتة، مما خفض نسبة الأخطاء في العمليات، وتحسين الجودة بشكل متميز.
- ◆ أدت التكنولوجيا إلى السرعة وتوفير الوقت وعدم التأخير في إنجاز الأعمال.
- ◆ يتجلى دور التكنولوجيا باعتبارها إحدى التحديات الرئيسية التي تواجه إدارة العمليات في مختلف المنظمات، مما استوجب ضرورة الاستغلال الكفء والفعال لأساليب التكنولوجيا الحديثة، ليس لتحقيق الميزة التنافسية فحسب، وإنما للمحافظة على بقائها واستمراريتها.
- ◆ أثرت التكنولوجيا الحديثة على التحسين المستمر لأداء العمليات الإدارية والفنية في المنظمات والمؤسسات (سلامة، ٢٠٠٦؛ السالمي والدباغ، ٢٠٠١).

### التكنولوجيا والإدارة المدرسية الحديثة:

ساهمت التكنولوجيا الحديثة في تغيير كثير من المفاهيم والأسس الإدارية، وهو ما حدا بمعظم المؤسسات التربوية إلى إدخال التكنولوجيا الحديثة إلى آليات العمل الإداري، وصلب الهياكل الإدارية فيها، وتؤدي التكنولوجيا الحديثة دوراً كبيراً في العمل الإداري المدرسي المعاصر باعتباره آلية من آليات الإدارة الحديثة التي يجب تطويرها وتسخيرها لصالح العمل الإداري، وأحد الموارد الأساسية لتلك الهياكل في التعامل مع الظروف والمستجدات العالمية التي تتصف بالتغيير السريع والمنافسة الحادة، إضافة إلى أنها إحدى الاستراتيجيات الإدارية للتغلب على الصعوبات البيروقراطية من جهة، والتواءم مع طبيعة العصر ومنتجاته التكنولوجية والإلكترونية من جهة أخرى.

لذلك تؤدي التكنولوجيا الحديثة دوراً مهماً في تحقيق التكامل بين المتغيرات الخارجية، وبين احتياجات الإدارات المدرسية وإمكاناتها وقدراتها، حيث تحتاج الأخيرة إلى حاجة

ملحة لوجود نظام معلوماتي منظور وذلك لمواكبة الاتجاه المتزايد إلى التخصص وتقسيم العمل، والاتجاه نحو اللامركزية في العمل الإداري المدرسي مع ظهور أساليب جديدة في العمل الإداري سواء في اتخاذ القرار أو التخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة، وذلك بالاستفادة من مهارات العاملين في الإدارات المدرسية (عامر، ٢٠٠٧، الرشيدة، ٢٠٠٧).

وتبرز أهمية التكنولوجيا بجميع أنواعها في تشغيل ومعالجة وتخزين ونقل المعلومات والاتصال في الميدان التربوي المدرسي بشكل الكتروني، والتي لا بد من توافر الآلات الضرورية للعمل الإداري فيها كالاتصال وشبكات الربط وأجهزة الفاكس والطابعات بأنواعها وآلات تصوير الوثائق وغيرها من المعدات، كما أن توظيف استخدام التكنولوجيا في العمل الإداري المدرسي سواء في النواحي الإدارية والفنية والتعليمية يساعد كثيراً على النهوض بهذه المؤسسة التربوية لتحقيق أهدافها. وتساعد التكنولوجيا الحديثة على تحسين أداء الأفراد في مختلف النواحي، فكلما مالت الإدارات المدرسية على اعتماد آليات وتكنولوجيا حديثة، كلما تحسن أدائها واقتربت من تحقيق أهدافها بصورة أكثر فعالية في أغلب الأحيان. (اللامي، ٢٠٠٧؛ الخواجا، ٢٠٠٤).

ويمكن القول إن التغير الحاصل في الإدارة بشكل عام، والإدارة المدرسية بشكل خاص، ونتيجة للتطور التكنولوجي الحالي، قد ساهم في وضع أسس للإدارة الحديثة (التكنولوجية)، وهذا واضح لدى كل من عامر (٢٠٠٧) وسلطان (٢٠٠٠) فيما أوردها عن مجموعة الأسس التي تقوم عليها الإدارة الحديثة (التكنولوجية)، ومنها:

◆ التعامل مع الظروف والمستجدات التي تتصف بالتغير السريع، والتواءم مع طبيعة العصر ومنتجاته التكنولوجية.

◆ تحقيق التكامل بين المتغيرات الخارجية، وبين احتياجات الهياكل الإدارية وإمكاناتها وقدراتها.

◆ اتباع المنهج العلمي في التعامل مع المعلومات.

◆ توفير أساليب وطرق جديدة لتنظيم العمل الإداري.

◆ الدقة في معالجة وتشغيل البيانات والمعلومات.

◆ السرعة في تداول البيانات والمعلومات بين مختلف الأطراف التعليمية.

◆ تنمية العمل الإداري المدرسي وفق نظم واضحة، وطرق عمل محددة.

◆ تستطيع التكنولوجيا تقديم طرق التحليل والتغيير للعمليات والمعاملات التنظيمية

نحو اتخاذ القرارات الإدارية الفعالة.

- ◆ تطبيق الأساليب الحديثة والمعاصرة في مختلف سياسات الموارد البشرية.
- ◆ الانتقال من الوسائل التقليدية في تقويم أداء العاملين إلى الوسائل الحديثة في التقييم.
- ◆ تدعيم وجود الكوادر البشرية ذات الاستعداد والإصرار في تبني التكنولوجيا وتطبيقها.
- ◆ تنمية الحفز وروح الانتماء والولاء لدى الأسرة التعليمية.
- ◆ توفير الوقت والجهد والهدر المالي.
- ◆ تدريب الأفراد بسرعة أكبر على متطلبات العمل.
- ◆ التمكن من إدارة أعمال ذات أحجام أكبر من المعتاد.
- ◆ إجراء عمليات التقييم المختلفة اللازمة لمتابعة العمل الإداري وتحسينه وفي أي وقت.
- ◆ متابعة الأنظمة والقوانين والتعليمات بسرعة وكفاءة.
- ◆ عدد الطبقات أو المستويات التنظيمية، مما يؤدي إلى هيكل تنظيم مسطح (الخواجا، ٢٠٠٤: سلامة، ٢٠٠٣).

### مجالات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية:

إن عمل الإدارة المدرسية لا يقتصر على تسيير شؤون المدرسة الإدارية على نحو رتيب، بل هي عملية تجمع بين النواحي الإدارية والفنية معاً، والتي تنعكس بشكل مباشر على العملية التعليمية والتربوية في المدرسة، كما أنها عملية إنسانية تهدف إلى توفير الظروف والإمكانات المتاحة التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية، حيث تستطيع التكنولوجيا أن تساهم في إعداد الخطط، وبناء ملفات وسجلات للمعلمين والموظفين والطلبة، والاجتماعات بأنواعها، والمالية والأثاث المدرسي ومختبر الحاسوب ومختبر العلوم والمكتبة، وإعداد البرامج المدرسية بأنواعها المختلفة، وعمل التشكيلات المدرسية، وتوزيع المهمات الوظيفية، وإعداد قوائم الجرد المدرسي، وطباعة التقارير والمراسلات والتعميمات والإرشادات، وتقديم الاقتراحات والتوصيات الخاصة بالمدرسة، وحيث تستطيع برامج التكنولوجيا أن تؤمن للإدارة المدرسية جميع البيانات التي تحتاج إليها في الوقت المناسب، والتي تعود بالفائدة على هذه المؤسسة التربوية (عريفج، ٢٠٠٧؛ سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٧؛ لال، ٢٠٠٠). ويمكن تحديد مجالات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية بثلاثة مجالات، هي: الشؤون الإدارية والمالية، والشؤون الفنية، والشؤون الأكاديمية والتعليمية.

## معوقات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية:

على الرغم من مميزات استخدام التكنولوجيا في العديد من مجالات الحياة، ومنها مجال الإدارة المدرسية، إلا أن هذه التجربة في الاستخدام قد واجهت معوقات وصعوبات كثيرة تحد من انتشارها بشكل سريع، سواء كان ذلك على المستوى العالمي أو العربي، وقد أشار الأدب التربوي إلى أهم المعوقات التي تحد من استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، سواء كانت معوقات مادية أم فنية، ومن أهمها (سعادة والسرطاوي، ٢٠٠٧؛ زيتون، ٢٠٠٤):

◆ ضعف الإمكانيات المادية لدى الإدارات المدرسية، والمخصصة لشراء الأجهزة التكنولوجية.

◆ قلة البرامج الملائمة للأعمال ذات المستوى الرفيع، بسبب الجهد الكبير المطلوب لتصميم البرامج وكتابتها.

◆ ندرة توافر البرامج باللغة العربية.

◆ صعوبة اختيار الأجهزة المناسبة؛ وسرعة تطورها المؤدي على تغييرات كبيرة في الأنظمة الحالية.

◆ مشكلات التشغيل وإصلاح الأعطال.

◆ عدم اتباع الطرق العلمية مثل: دراسة الجدوى لتحديد الاحتياجات المناسبة منها.

◆ معظم التطبيقات المتوافرة جزئية لا تصل إلى مستوى التطبيقات العالمية الشائعة.

◆ التطور السريع في الأجهزة التكنولوجية، مما يجعل وجود برامج جاهزة بجميع أنواع الأجهزة غير ممكن، وبذلك يضطر لتغيير الأجهزة باستمرار وهذا مكلف مادياً.

وقد أورد كلاً من حمدي (٢٠٠٨)، وبخش (٢٠٠٨)، والذهب (٢٠٠٧)، بعض المعوقات التي تحول دون استخدام التكنولوجيا بشكل فاعل في الإدارة، وتتمثل في نقص البنى التحتية للإدارات التكنولوجية ومحدودية خطوط الهاتف والدعم الفني وضعف الصيانة وقدم الأجهزة وإنعدام دور القطاع الخاص في المساهمة المالية والعينية، وضآلة الموارد المالية وعدم تقديم دعم مالي تحفيزي للمدارس، وافتقار المدارس إلى الميزانيات الخاصة بالتدريب، وعدم توافر البرمجيات وندرة مصممي البرامج الإدارية المدرسية.

## الدراسات السابقة:

يعدُّ استخدام التكنولوجيا من المواضيع الحديثة في الإدارة المدرسية في هذا القرن، وقد تناوله الباحثون من جوانب عدة، لها تأثير على مجالات العمل الإداري المدرسي، ومن الدراسات التي حاولت التطرق لمفاهيم لها علاقة بالتكنولوجيا الإدارية:

دراسة الدغيم (٢٠٠٨) : وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال، للتنمية الإدارية للقادة التربويين في وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتكون مجتمع الدراسة من (٤٥) مدير إدارة و (١٧٠) نائب مدير ورئيس قسم في وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة إدخال المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال كموضوعات نظرية وعملية في التدريب، لتنمية الكفايات الإدارية للقادة التربويين في وزارة التربية والتعليم، وإنشاء مركز للمعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال، يتمتع باستقلالية إدارية ومالية، وقادر على تطوير الأساليب الإدارية المعروفة وربطها بالتقنية الحديثة، لتولي مسؤولية التدريب وتنمية الموارد البشرية، وإشراك القادة التربويين في إعداد الخطط والبرامج التدريبية المخصصة لهم، ومنح المشاركين منهم الشهادات المتعددة لأغراض الترقية الوظيفية.

دراسة الشناق (٢٠٠٨) : سعت هذه الدراسة التعرف إلى دور الإدارة المدرسية في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات لخدمة العملية التعليمية في المدارس الاستكشافية الأردنية من خلال دور الإدارة المدرسية في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات في خدمة الأنشطة المدرسية، وتوظيف برامج تكنولوجيا المعلومات في تنظيم السجلات والوثائق المدرسية، وتوظيف برامج تكنولوجيا المعلومات في تنظيم وإجراء الاختبارات المدرسية، واستخدم الباحث أدوات الملاحظة والمقابلة، ودراسة السجلات والوثائق الرسمية المتوافرة، ووزع استبانة على المشاركات في موقعي الدراسة، وتوصلت الدراسة إلى ضرورة توظيف برنامج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لخدمة الأنشطة المدرسية وحفظ السجلات والوثائق الرسمية وتنظيمها، وتنظيم الاختبارات المدرسية وإجرائها، والاتصال مع أولياء الأمور عبر شبكة الإنترنت، وتضمنت توصيات الدراسة التأكيد على ضرورة توسيع تجربة استخدام تكنولوجيا المعلومات في الإدارات المدرسية، وزيادة فرص التدريب للإداريين وربط المدارس بشبكة الإنترنت.

دراسة ردنة (٢٠٠٧) : وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى التقنيات الحديثة المتوافرة في إدارة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمدينة جدة، وأهمية استخدامها ودرجة توافرها والمعوقات التي تواجه مديري المدارس الثانوية والحكومية والأهلية التي تحد من الاستخدام الفعال للتقنيات الحديثة. وقد طبقت أداة الدراسة على مجتمع الدراسة وعددهم (١١٠) مديرين من المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمدينة جدة. وتوصلت الدراسة إلى توافر التقنيات الحديثة في المدارس الحكومية والأهلية للبنين بمدينة جدة، وأن الاستخدام الأكثر كان للتقنيات الضرورية لإنجاز العمل الإداري، مثل: آلة التصوير والحاسب الآلي والبرامج الإدارية وخدمات الإنترنت والبريد الإلكتروني، واتفق مديري المدارس على أن التقنيات الحديثة تسهم في إنجاز العمل المدرسي بطريقة أفضل من إنجازها يدوياً كما تساعد على توفير الوقت والجهد والحصول على المعلومات بسرعة كبيرة، وتوصلت الدراسة إلى أن أهم المعوقات التي تواجه تقدم المسيرة الإدارية وتطورها في مجال استخدام التقنيات الحديثة هي نقص الكوادر البشرية المؤهلة فنياً لاستخدامها، بالإضافة إلى قلة الخبرة لدى العاملين في مجال الإدارة المدرسية بطرق استخدامها.

دراسة الخفزة (٢٠٠٥) : حيث حاولت هذه الدراسة التعرف إلى أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية القرارات الإدارية في الوزارات في المملكة العربية السعودية. وقد ركزت على المديرين في هذه الوزارات، وقد بلغ حجم عينة الدراسة (٢٨٥) مديراً في مختلف المستويات من المجموع الكلي والبالغ (١٠٩٩) مديراً، وقد جمعت بيانات الدراسة باستخدام استبانة. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام تكنولوجيا المعلومات في الوزارات أدى إلى المساهمة في تحقيق الأهداف المراد إنجازها، كتسريع إنجاز المعاملات أو زيادة عددها، وإلى تحقيق الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة وجودة الأداء في الوزارات، وفعالية القرارات الإدارية في الوزارات، كما أنه يوجد أثر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية القرارات الإدارية لدى المديرين تعزى للعمر، والخبرة الوظيفية، والمؤهل العلمي. ولكن لا توجد فروق تعزى للمركز والمستوى الوظيفي.

دراسة الصايغ (٢٠٠٤) : وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى مهمات مديري المدارس الحكومية في مجالات استخدام التقنيات التربوية في المدارس الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية، من حيث التخطيط وواقع الاستخدام وتوظيفها في العمل الإداري المدرسي، والصيانة لهذه التقنيات، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٧) مديراً ومديرة بنسبة (٢٦٪) من مجتمع الدراسة. وتوصلت الدراسة إلى أن استخدام مديري المدارس للتقنيات التربوية في مهماتهم الإدارية كانت بدرجة كبيرة، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) في مجالات مهمات مديري المدارس

الحكومية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية تعزى لمتغيرات الجنس، والخبرة، والمؤهل العلمي، ومديرية التربية والتعليم.

أما دراسة أفشاري (Afshari, 2008) فقد هدفت إلى معرفة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المهام الإدارية المدرسية، ومدى تأثير نوع القيادة والكفاءة على تعزيز فكرة استخدام التكنولوجيا في العمل الإداري والتعليمي. وتكون مجتمع الدراسة من (٣٠) مديراً ومديرة في المرحلة الثانوية في مدينة طهران من (١٩) منطقة. وتوصلت الدراسة إلى النقص في عدد أجهزة الحاسوب في المدارس، وأن هناك ضعفاً لدى مديري المدارس في المعلومات والمهارات حول استخدام التكنولوجيا، وأن مديري المدارس يستخدمون التكنولوجيا في عملية تلقي البريد الإلكتروني والبحث في الأمور المهنية والتعليمية، كما تستخدم بعض البرمجيات مثل (معالجة النصوص، وقواعد البيانات، والعروض). ولم توجد فروق بين مديري المدارس في استخدام التكنولوجيا تبعاً للجنس والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة، والتعلم والأنشطة المدرسية والاتصال بأولياء الأمور والمجتمع المحلي.

وحاولت دراسة ألن (Allen, 2003) معرفة الاحتياجات التطويرية المهنية لمديري المدارس في ولاية أوهايو الأمريكية في مجال تكنولوجيا التعليم، وتكون مجتمع الدراسة من جميع مديري ومديرات ولاية أوهايو، واختيرت عينة عشوائية طبقية شملت (٣٧٤) مديراً ومديرة، واستخدم الباحث المنهج المسحي لجمع المعلومات التي تتعلق بالاحتياجات التطويرية المهنية لمديري المدارس حسب المتغيرات الآتية، الجنس، والموقع، والمدينة، والقرية، والخبرة. وتعد هذه الدراسة الأولى من نوعها في تقييم احتياجات الإداريين في مجال تكنولوجيا التعليم باستخدام المعايير التكنولوجية التربوية الوطنية للإداريين والمعروفة باسم (NETS- A) في أمريكا. وخلصت الدراسة إلى النتائج الآتية:

رغم اعتقاد مديري المدارس بأهمية استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، فإنهم لم يستخدموها في الواقع بالدرجة نفسها من الأهمية، وهذا الفارق بين الاستخدام الحقيقي للتكنولوجيا والشعور بأهميتها يبرز الحاجة إلى تطوير مهني لمديري المدارس.

إن جميع مديري المدارس بحاجة إلى التطوير المهني، فيما يتعلق بتكنولوجيا التعليم في مجالات العمل الإداري، بغض النظر عن طول فترة خبرتهم أو موقع المدرسة.

وسعت دراسة دُبي (Dibee, 1998) إلى الكشف عن الأعمال والمهام التي ينجزها المدير بمساعدة التكنولوجيا، وقد تناولت هذه الدراسة الاستخدامات الشائعة لتكنولوجيا الحاسوب في المجالات الإدارية المختلفة، وقد تكون مجتمع الدراسة من مديري المدارس

في ولاية (الينوي) في أمريكا، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٧) مدير مدرسة، واستخدم الباحث في هذه الدراسة استبانة لتحديد المدى الذي يستخدم فيه هؤلاء المديرون تكنولوجيا الحاسوب، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مجال الاتصالات كان من أكثر المجالات التي تستخدم فيها التكنولوجيا، وتبين أن المدارس ذات الأعداد الكبيرة من الطلبة تستخدم تكنولوجيا الحاسوب أكثر من المدارس ذات الأعداد الأقل، ومن اللافت للانتباه في هذه الدراسة أن كبار السن من مديري هذه المدارس يستخدمون تكنولوجيا الحاسوب أكثر من الشباب. ففي مجال التخطيط يمكن للإداريين توظيف حزمة أنظمة إدارة قواعد البيانات المسماة (Access) في عملية التخطيط الاستراتيجي. وللقيام بالاتصالات الشخصية وتنظيم العمل وتحسين المهام المتعلقة به، ويرى الباحث أنه من الممكن استخدام البريد الإلكتروني والمشاركة في تغذية المواقع الإلكترونية، وتبادل المعلومات. كما يمكن استخدام الشبكات المحلية في مجال التقويم وذلك من خلال إجراء التحليلات الإحصائية.

## إجراءات الدراسة:

لإجراء هذه الدراسة وتنفيذها أتبع الخطوات الآتية:

### حدود الدراسة:

تحددت هذه الدراسة بالحدود الآتية:

- البشرية: شملت الدراسة مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس (الحكومة، والخاصة، والوكالة).
  - الزمانية: أجريت الدراسة في الفصل الثاني من العام الدراسي ٢٠٠٨ / ٢٠٠٩ م.
  - المكانية: تتمثل بالمدارس التي خضعت للدراسة في محافظة القدس (الحكومة، والخاصة، والوكالة).
  - حدود مفاهيمية: المصطلحات والمفاهيم الواردة في الدراسة.
  - حدود إجرائية: تعبر نتائج هذه الدراسة عن صدق الأداة وثباتها.
- تحدد نتائج هذه الدراسة بمدى دقة استجابة أفراد العينة من مديري المدارس ومعاونيهم، وموضوعيتها كما عبروا عنها في أداة البحث.

### مصطلحات الدراسة:

◀ التكنولوجيا الإدارية: هي عملية تطبيق المعرفة في الأغراض العملية التي

يعتمد عليها في الفكر الإداري المعاصر، ومنها التكنولوجيا الآلية، والتكنولوجيا العقلية، والتكنولوجيا الاجتماعية (الحريري وآخرون، ٢٠٠٧، ص: ١١١).

**التكنولوجيا إجرائياً:** مجموع المعارف والأساليب والآلات والبرامج التطبيقية التي تستخدم في الإدارة المدرسية، والتي من شأنها حل المشكلات وتطوير العمل، ورفع مستوى الأداء، وسرعة الإنجاز، وتوفير الوقت والجهد ومنها: (الهاتف، الفاكسميلي، ماكينة التصوير، الحاسوب، أجهزة الصوت والضوء أجهزة التوقيت، الموقع الإلكتروني، البرمجيات، أجهزة التوقيت، كاميرات المراقبة، أجهزة الإذاعة المدرسية، أجهزة الإضاءة (المسرح المدرسي)، كاميرا التصوير، كاميرا الفيديو، جهاز LSD).

◀ **المعاونون:** هم الأشخاص الذين يساعدون مديري المدارس في إدارة شؤون المدرسة وإنجاز أعمالها ومتابعتها في المجالات كافة للوصول إلى الهدف العام من العملية التربوية، ويقصد بهم في هذه الدراسة (نائب المدير والسكرتير).

◀ **محافظة القدس:** منطقة جغرافية تضم ذلك الجزء من مدينة القدس وضواحيها الذي احتله الجيش الإسرائيلي عام ١٩٦٧، ويضم البلدة القديمة والأحياء العربية المحيطة بها، كما يبينه الملحق (١، ١)، ويقع جزء من المحافظة حالياً تحت إشراف السلطة الوطنية الفلسطينية تعليمياً ويضم: قرى جنوب القدس، وتضم: أبو ديس، والعيزرية، والسواحة، والزعيم، والشيخ سعد وعرب الجهالين. وقرى شمال غرب القدس، وتضم: حزما، وعناتا، وجبع، والجديرة، وقطنا، وبيت اكسا، وبيرنبالا، والجيب، وبدو، والقيببة، وبيت عنان، وبيت دقو، وبيت سوريك، وبيت حنينا، والرام، وبيت إجزا، فيما يخضع الجزء الآخر تعليمياً لسلطة مؤسسات الاحتلال.

### **منهجية الدراسة:**

استخدم الباحثون المنهج الوصفي لأنه يتناسب وطبيعة الدراسة.

### **مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس (الحكومية، والخاصة، والوكالة)، والبالغ عدد المدارس فيها (١٩٧) مدرسة، وعدد المديرين ومعاونيهم (٥٨٠) إدارياً للعام الدراسي (٢٠٠٨ / ٢٠٠٩). والجدول (١) يبين توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب متغيري جنس المدرسة والجهة المشرفة.

### الجدول (١)

توزيع أفراد مجتمع الدراسة حسب جنس المدرسة والجهة المشرفة

| المجموع الكلي | وكالة   |        |      |      | خاصة    |        |      |      | حكومية  |        |      |      |
|---------------|---------|--------|------|------|---------|--------|------|------|---------|--------|------|------|
|               | المجموع | مختلطة | إناث | ذكور | المجموع | مختلطة | إناث | ذكور | المجموع | مختلطة | إناث | ذكور |
| ٩٧            | ٨       | ١      | ٤    | ٣    | ٥١      | ٣٦     | ٩    | ٦    | ٣٨      | ٨      | ١٦   | ١٤   |
| ١٠٠           | ٩       | -      | ٧    | ٢    | ٣٤      | ٣٢     | -    | ٢    | ٥٧      | ١٢     | ٢١   | ٢٤   |
| ١٩٧           | ١٧      | ١      | ١١   | ٥    | ٨٥      | ٦٨     | ٩    | ٨    | ٩٥      | ٢٠     | ٣٧   | ٣٨   |

### عينة الدراسة:

اختبر الباحثون عينة طبقية عشوائية بعد حصولهم على قوائم بأسماء المدارس في محافظة القدس، وقد تكونت عينة الدراسة من ٥٠٪ من عدد المدارس، وبالباقي (١٠٠) مدرسة، وقد وُزعت (٣٠٠) استبانة على هذه المدارس، واسترجع منها (٢٩٦) استبانة، ووُزعت أفراد عينة الدراسة حسب جنس المدرسة والجهة المشرفة، ويبين الجدول (٢) توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

### الجدول (٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة

| المتغيرات      | المستوى | العدد | النسبة المئوية ٪ |
|----------------|---------|-------|------------------|
| جنس المستجيب   | ذكر     | ١٠١   | ٪٣٤,١            |
|                | أنثى    | ١٩٥   | ٪٦٥,٩            |
|                | المجموع | ٢٩٦   |                  |
| المسمى الوظيفي | مدير    | ٩٩    | ٪٣٣,٤            |
|                | نائب    | ٩٩    | ٪٣٣,٤            |
|                | سكرتير  | ٩٨    | ٪٣٣,١            |
|                | المجموع | ٢٩٦   |                  |
| الجهة المشرفة  | حكومية  | ٤٧    | ٪٤٧              |
|                | خاصة    | ٤٣    | ٪٤٣              |
|                | وكالة   | ١٠    | ٪١٠              |
|                | المجموع | ١٠٠   |                  |

| المتغيرات    | المستوى          | العدد | النسبة المئوية % |
|--------------|------------------|-------|------------------|
| سنوات الخبرة | أقل من ٥ سنوات   | ٧٤    | ٢٥,٠%            |
|              | من ٥ - ١٠ سنوات  | ١١٤   | ٣٨,٥%            |
|              | أكثر من ١٠ سنوات | ١٠٨   | ٣٦,٥%            |
|              | المجموع          | ٢٩٦   |                  |

### أداة الدراسة:

#### البناء والصدق والثبات:

استخدم الباحثون أداة بحث واحدة وهي الاستبانة، وُبنيت بالرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة، وخبرة الباحثين في هذا المجال، وبالرجوع إلى بعض المتخصصين والخبراء، واشتملت الاستبانة في صورتها الأولية على (٦٥) فقرة، موزعة على (٤) مجالات، وأعطيت كل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً مدرجاً وفق سلم ليكرت الخماسي وهي: دائماً، وتأخذ (٥) درجات، غالباً (٤) درجات، أحياناً وتأخذ (٣) درجات، نادراً وتأخذ (درجتين)، إطلاقاً وتأخذ درجة (واحدة)، وذلك لمعرفة واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقاتها، وتكونت الاستبانة من ثلاثة أقسام:

◆ القسم الأول المعلومات العامة عن المستجيب .

◆ القسم الثاني: واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في محافظة القدس من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم حيث شملت ثلاثة مجالات هي:

- مجال الشؤون الإدارية والمالية.

- الشؤون الفنية.

- الشؤون الأكاديمية والتعليمية.

◆ القسم الثالث: معوقات استخدام التكنولوجيا في محافظة القدس من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم (المادية، الفنية) .

وعرض الباحثون الاستبانة على مجموعة من ذوي الاختصاص والخبرة في التربية بشكل عام، والإدارة التربوية بشكل خاص بالإضافة إلى بعض الشركات التكنولوجية بلغ عددهم (١٣) محكماً، وتوجه الباحثون إلى المحكمين للاطلاع على فقرات الاستبانة ومجالاتها وإبداء الرأي فيها من حيث انتمائها إلى مجالاتها، وأنها تقيس ما وضعت من

أجله، وتعديل ما يروونه مناسباً وحذفه وإضافته، وبما يخدم أغراض الدراسة. وفي ضوء الملاحظات التي أبدتها المحكمون حذف الباحثون بعض فقرات الاستبانة، وعدّلوا بعضها الآخر التي أشار إليها (٨٠٪) من المحكمين فأكثر، حيث أصبحت في صورتها النهائية مكونة من (٦٢) فقرة، موزعة على مجالات الاستبانة:

- ◆ المجال الأول: الشؤون الإدارية والمالية، ويتكون من (١٦) فقرة.
- ◆ المجال الثاني: الشؤون الفنية، ويتكون من (١٣) فقرة.
- ◆ المجال الثالث: الشؤون الأكاديمية (التعليمية)، ويتكون من (١٣) فقرة.
- ◆ المجال الرابع: معوقات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، وتتكون من (٢٠) فقرة.

وحسب معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة الاتساق الداخلي من خلال معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، والجدول (٣).

### الجدول (٣)

معاملات الثبات لمجالات الدراسة والدرجة الكلية

| المجال   | عدد الفقرات | قيمة معامل كرونباخ الفا |
|--|-------------|-------------------------|
| درجة استخدام الأجهزة التالية في مدرستكم        | ١٦          | ٠,٨٢٣                   |
| الشؤون الإدارية والمالية                       | ١٦          | ٠,٩٠٠                   |
| الشؤون الفنية                                  | ١٣          | ٠,٨٨٧                   |
| الشؤون الأكاديمية والتعليمية                   | ١٣          | ٠,٩١٠                   |
| الدرجة الكلية                                  | ٤٢          | ٠,٩٥٧                   |
| معوقات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية | ٢٠          | ٠,٩١٨                   |

وتشير قيم معاملات الثبات الواردة في الجدول أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات.

### المعالجة الإحصائية:

من أجل معالجة البيانات إحصائياً استخدم الباحثون برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Statistical Package for Social Science, SPSS)، حيث فُحصت فرضيات الدراسة عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) عن طريق اختبار (ت) «t- test»

وتحليل التباين الأحادي (One Way – Analysis of Variance) واختبار «LSD» للفروق البعدية.

وللحكم على واقع استخدام التكنولوجيا في المدارس من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم، ومن خلال المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، فقد اعتمد الباحثون المقياس الوزني الآتي:

- درجة مرتفعة: إذا كان المتوسط الحسابي للمجال أعلى من  $3+$  انحراف معياري واحد.
- درجة متوسطة: إذا كان المتوسط الحسابي للمجال محصوراً بين  $3 \pm$  انحراف معياري واحد.
- درجة منخفضة: إذا كان المتوسط الحسابي للمجال أقل من  $3-$  انحراف معياري واحد.

### عرض نتائج الدراسة وتفسيرها:

◀ نتائج سؤال الدراسة الأول:

ما واقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ومعوقاتها من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس؟

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة، والدرجة الكلية، والجدول (٤) يوضح ذلك.

#### الجدول (٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجالات أداة الدراسة

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجال   |
|-------------------|-----------------|--|
| ٠,٧٨              | ٣,٥٧            | الشؤون الإدارية والمالية                       |
| ٠,٧١              | ٣,٨٢            | الشؤون الفنية                                  |
| ٠,٧٩              | ٣,٦٠            | الشؤون الأكاديمية والتعليمية                   |
| ٠,٦٩              | ٣,٦٦            | الدرجة الكلية                                  |
| ٠,٨٠              | ٢,٧٩            | معوقات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية |

\* أقصى درجة (٥) درجات

يتضح من الجدول (٤) أن تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا ومعوقاتهما في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس، قد جاءت بدرجة متوسطة على الدرجة الكلية، وبمتوسط حسابي قدره (٣,٦٦) ، وانحراف معياري قدره (٠,٦٩) ، أما بخصوص مجالات الدراسة المختلفة، فقد جاءت بدرجة متوسطة أيضاً وفق المقياس الذي اعتمده الباحثون. أما بخصوص معوقات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية، فقد جاءت هي الأخرى بدرجة متوسطة أيضاً، وبمتوسط حسابي قدره (٢,٧٩) وانحراف معياري قدره (٠,٨٠) .

ويلاحظ أن أعلى المتوسطات الحسابية كان لمجال الشؤون الفنية بمتوسط حسابي قدره (٣,٨٢) وانحراف معياري قدره (٠,٧١) ، تلاه المجال الثالث الشؤون الأكاديمية والتعليمية بمتوسط حسابي قدره (٣,٦٠) وانحراف معياري قدره (٠,٦٩) ، وأدنى متوسط حسابي كان للمجال الأول، الشؤون الإدارية والمالية، وكان (٣,٥٧) وانحراف معياري قدره (٠,٧٨) .

كما تبين الجداول (٥) و(٦) و(٧) و(٨) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا ومعوقاتهما في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس من خلال فقرات مجالات الدراسة الأربعة مرتبة حسب الأهمية.

#### ١. الشؤون الإدارية والمالية:

##### الجدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجالات الشؤون الإدارية والمالية مرتبة تنازلياً

| رقم الفقرة | الترتيب | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|------------|---------|--|-----------------|-------------------|----------------|--------|
| ٣          | ١       | تعمل الإدارة المدرسية على تطوير أداء العمل بتوفير الآلات التكنولوجية المناسبة باستمرار.                | ٤,٠٩            | ٠,٨٧              | ٨١,٩           | مرتفعة |
| ١          | ٢       | يعمل مدير المدرسة على إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالموظفين والطلبة وشؤون المدرسة (علمية، صحية، اجتماعية). | ٤,٠٦            | ١,٠٨              | ٨١,٢           | مرتفعة |
| ٦          | ٣       | تعمل الإدارة المدرسية على توفير تكنولوجيا التعليم من أجل تطوير العملية التعليمية التعلمية.             | ٤,٠٠            | ٠,٩٥              | ٧٩,٩           | مرتفعة |
| ٥          | ٤       | تضع إدارة المدرسة في أولوياتها الميزانيات المناسبة لشراء البرامج والأجهزة من أجل تطوير المدرسة.        | ٣,٩٩            | ١,٠١              | ٧٩,٧           | مرتفعة |

| رقم الفقرة | الترتيب | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|------------|---------|--|-----------------|-------------------|----------------|--------|
| ١١         | ٥       | توفر الإدارة المدرسية البرامج التوثيقية الخاصة بالمدرسة (ادخالات ، إخراجات، الجرد السنوي) .  | ٣,٩١            | ١,٢٦              | ٧٨,٢           | مرتفعة |
| ١٣         | ٦       | توفر الإدارة المدرسية الآلات والأجهزة المناسبة التي تساهم في تنظيم الفعاليات والأنشطة المدرسية (أجهزة سينما، فيديو، LCD ، مسرح، إذاعة.....). | ٣,٧٧            | ١,١٧              | ٧٥,٥           | مرتفعة |
| ٧          | ٧       | تساهم إدارة المدرسة في تدريب الطاقم الإداري والتعليمي على استخدام الأجهزة والآلات الحديثة من أجل الرقي بالعمل المدرسي.                       | ٣,٦٨            | ٠,٩٨              | ٧٣,٦           | متوسطة |
| ١٦         | ٨       | تساعد التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في إعداد الخطط السنوية والاستراتيجية.   | ٣,٦٣            | ١,٢٣              | ٧٢,٦           | متوسطة |
| ٤          | ٩       | تستخدم التكنولوجيا في الكثير من العمليات الإدارية (تخطيط، توجيه، إشراف، متابعة، تقييم) .   | ٣,٦٢            | ١,٠٥              | ٧٢,٤           | متوسطة |
| ١٠         | ١٠      | تستخدم الإدارة المدرسية التكنولوجيا الحديثة في إعداد الميزانية المدرسية ومتابعتها.   | ٣,٣٩            | ١,٤٠              | ٦٧,٧           | متوسطة |
| ٢          | ١١      | يستخدم مدير المدرسة التكنولوجيا في رصد الزيارات الإشرافية والتبادلية للمعلمين.   | ٣,٣٤            | ١,٢٦              | ٦٦,٨           | متوسطة |
| ١٥         | ١٢      | تعمل الإدارة المدرسية باستخدام التكنولوجيا على توفير الدعم المالي للمدرسة (تطوير الجوانب التعليمية، الأنشطة والفعاليات) .                    | ٣,٣١            | ١,٢٥              | ٦٦,٢           | متوسطة |
| ١٤         | ١٣      | تستخدم الإدارة المدرسية التكنولوجيا الحديثة في رصد أقساط الطلبة والإعفاءات والتبرعات العينية والمقاصف المدرسية وأبواب صرفها.                 | ٣,٢١            | ١,٤٧              | ٦٤,٣           | متوسطة |
| ١٢         | ١٤      | تستخدم الإدارة المدرسية أجهزة تكنولوجيا لضبط الدوام اليومي (توقيت الحصص الدراسية، الاستراحات) .  | ٣,١٥            | ١,٥٦              | ٦٣,٠           | متوسطة |
| ٨          | ١٥      | تهتم إدارة المدرسة على تفعيل الموقع الإلكتروني من أجل تدعيم الواقع التعليمي فيها.  | ٣,٠٤            | ١,٤٠              | ٦٠,٧           | متوسطة |
| ٩          | ١٦      | يعمل مدير المدرسة على ضبط الدوام المدرسي للعاملين فيها باستخدام الأجهزة التكنولوجية.   | ٢,٨٧            | ١,٥٦              | ٥٧,٤           | متوسطة |
|            |         | الدرجة الكلية  | ٣,٥٧            | ٠,٧٨              | ٧١,٤           | متوسطة |

ومن خلال ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال الشؤون الإدارية والمالية الوارد في الجدول (٥) يتضح ما يأتي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الشؤون الإدارية والمالية ما بين (٤,٠٩ - ٢,٨٧).

- كان هناك ست فقرات ضمن الدرجة المرتفعة من ضمن ستة عشرة فقرة، أما الفقرات الباقية فكانت ضمن الدرجة المتوسطة، ولم تحصل أي من فقرات مجال الشؤون الإدارية والمالية على درجة منخفضة.

- جاء المتوسط الحسابي لفقرة (٣) «تعمل الإدارة المدرسية على تطوير أداء العمل بتوفير الآلات التكنولوجية المناسبة باستمرار» بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٩) وبانحراف معياري (٠,٨٧)، وتلتها الفقرة (١) «يعمل مدير المدرسة على إنشاء قاعدة بيانات خاصة بالموظفين والطلبة وشؤون المدرسة (علمية، صحية، اجتماعية)» بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي مقداره (٤,٠٦) وبانحراف معياري (١,٠٨).

أما الفقرة (٩) «يعمل مدير المدرسة على ضبط الدوام المدرسي للعاملين فيها باستخدام الأجهزة الالكترونية»، فقد احتلت المرتبة السادسة عشرة (الأخيرة) في مجال الشؤون الإدارية والمالية، بأقل متوسط حسابي وقدره (٢,٨٧) وبانحراف معياري (١,٥٦)، كما أن متوسطها هو الأقل من بين فقرات أداة الدراسة بمجالاتها الثلاثة.

## ٢. الشؤون الفنية:

### الجدول (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الشؤون الفنية مرتبة تنازلياً

| رقم الفقرة | الترتيب | الفقرة   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|------------|---------|--|---------------|-------------------|----------------|--------|
| ٩          | ١       | تساهم التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في إصدار الوثائق والشهادات الثبوتية.  | ٤,٤٥          | ٠,٨٩              | ٨٨,٩           | مرتفعة |
| ١٢         | ٢       | تساهم التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في إعداد وطباعة (التقارير، الرسائل، المذكرات، التعميمات، الإرشادات المدرسية).     | ٤,٣٤          | ٠,٩٦              | ٨٦,٨           | مرتفعة |
| ٥          | ٣       | تعمل الإدارة المدرسية على استخدام التكنولوجيا في إعداد الجداول المدرسية بأنواعها (الأسبوعية، الاختبارات، الأشغال، المناوبة). | ٤,٢٦          | ٠,٩٣              | ٨٥,٢           | مرتفعة |
| ٦          | ٤       | تساهم التكنولوجيا الحديثة في تسهيل الاتصال بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي.   | ٤,٠٢          | ١,٠٢              | ٨٠,٤           | مرتفعة |
| ٢          | ٥       | تستخدم الإدارة المدرسية التكنولوجيا في المراسلات الرسمية وغير الرسمية (مكتب التربية والتعليم، أولياء الأمور).                | ٣,٩٣          | ١,١٢              | ٧٨,٦           | مرتفعة |

| رقم الفقرة | الترتيب | الفقرة   | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|------------|---------|--|---------------|-------------------|----------------|--------|
| ١٣         | ٦       | تساهم التكنولوجيا الحديثة في رصد ومتابعة الأمور المتعلقة بالطلبة (ديمغرافية، صحية، اجتماعية).                                  | ٣,٨٠          | ١,٠٢              | ٧٦,١           | مرتفعة |
| ١١         | ٧       | تساهم التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في توزيع المهام والواجبات الخاصة بالعاملين.   | ٣,٧٧          | ١,٠٧              | ٧٥,٣           | مرتفعة |
| ٨          | ٨       | تساعد التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في إطلاع أولياء الأمور على النتائج التحصيلية لأبنائهم.                              | ٣,٦٥          | ١,٢٦              | ٧٣,٠           | متوسطة |
| ٤          | ٩       | تعمل الإدارة المدرسية على توفير التكنولوجيا الحديثة من أجل إنتاج الوسائل التعليمية.  | ٣,٦٣          | ٠,٩٧              | ٧٢,٥           | متوسطة |
| ١٠         | ١٠      | تساعد التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في رصد ومتابعة أعمال اللجان المدرسية (ثقافية، اجتماعية، صحية، رياضية، فنية، كشفية). | ٣,٥٩          | ١,١٠              | ٧١,٨           | متوسطة |
| ٣          | ١١      | تعمل الإدارة المدرسية من خلال التكنولوجيا على رصد ومتابعة دوام الطلبة (حضور، غياب، مغادرة، انقطاع، تسرب، مخالفات).             | ٣,٥٥          | ١,٣٠              | ٧١,١           | متوسطة |
| ٧          | ١٢      | تعمل الإدارة المدرسية من خلال التكنولوجيا الحديثة على تبادل الخبرات مع إدارات المدارس الأخرى.                                  | ٣,٣٨          | ١,١١              | ٦٧,٥           | متوسطة |
| ١          | ١٣      | تعمل الإدارة المدرسية على تجهيز برامج من أجل توثيق اجتماعات ومناقشات الموظفين (الفردية، والزميرية، العامة).                    | ٣,٢٦          | ١,٢٦              | ٦٥,٣           | متوسطة |
|            |         | الدرجة الكلية  | ٣,٨٢          | ٠,٧١              | ٧٦,٣           | مرتفعة |

ومن خلال ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال الشؤون الفنية الوارد في الجدول (٦) يتضح ما يأتي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الشؤون الفنية ما بين (٤,٤٥ - ٣,٢٦).

- كان هناك سبع فقرات ضمن الدرجة المرتفعة من ضمن ثلاث عشرة فقرة، أما الفقرات الباقية فكانت ضمن الدرجة المتوسطة، ولم تحصل أي من فقرات مجال الشؤون الفنية على درجة منخفضة.

- جاء المتوسط الحسابي لفقرة (٩) «تساهم التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في إصدار الوثائق والشهادات الثبوتية» بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (٤,٤٥) وبانحراف معياري (٠,٨٩)، ويلاحظ هنا أن هذه الفقرة قد حصلت على أعلى المتوسطات

الحسابية من بين فقرات أداة الدراسة بمجالاتها الثلاثة، وتلتها الفقرة (١٢) «تساهم التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في إعداد وطباعة (التقارير، الرسائل، المذكرات، التعميمات، الإرشادات المدرسية)». بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي مقداره (٤,٣٤) وبانحراف معياري (٠,٩٦).

- أما الفقرة (١) «تعمل الإدارة المدرسية على تجهيز برامج من أجل توثيق اجتماعات ومناقشات الموظفين (الفردية، والزميرية، العامة)»، فقد احتلت المرتبة الثالثة عشرة (الأخيرة) في مجال الشؤون الفنية، بأقل متوسط حسابي وقدره (٣,٢٦) وبانحراف معياري (١,٢٦).

### ٣. الشؤون الأكاديمية والتعليمية:

#### الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال الأكاديمية والتعليمية مرتبة تنازليا

| رقم الفقرة | الترتيب | الفقرة  | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|------------|---------|---|---------------|-------------------|----------------|--------|
| ٧          | ١       | تساهم التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في إعداد أوراق العمل والاختبارات بأنواعها.   | ٤,٢٨          | ٠,٩٢              | ٨٥,٧           | مرتفعة |
| ٨          | ٢       | تساعد التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في متابعة تحصيل الطلبة وتقييم النتائج.   | ٣,٩٦          | ١,٠٢              | ٧٩,١           | مرتفعة |
| ١          | ٣       | تعمل الإدارة المدرسة على توفير التكنولوجيا الحديثة من أجل تبسيط المحتوى الدراسي للطلبة.                                       | ٣,٧٢          | ١,٠٧              | ٧٤,٤           | مرتفعة |
| ٢          | ٤       | توفر الإدارة المدرسية الآلات والبرامج من أجل إثراء المنهاج المدرسي وتوظيفه.   | ٣,٧٢          | ٠,٩٩              | ٧٤,٤           | مرتفعة |
| ٩          | ٥       | تساهم التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في رصد نقاط القوة والضعف عند الطلبة ووضع الخطط العلاجية لها.                       | ٣,٦٤          | ١,٠٨              | ٧٢,٨           | متوسطة |
| ٣          | ٦       | تساعد التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية على توفير التدريب اللازم للمعلمين ورفع المستوى المهني لهم.                         | ٣,٦٣          | ٠,٩٧              | ٧٢,٦           | متوسطة |
| ١٠         | ٧       | تساهم التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في إثارة الدافعية عند الطلبة وتحفيزهم وزيادة مستوى التحصيل الدراسي.                | ٣,٦٣          | ١,٠٢              | ٧٢,٦           | متوسطة |
| ١١         | ٨       | تساعد التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في متابعة أعمال المعلمين الكتابية (خطة، تحضير، سجلات الحضور والغياب، علامات.....). | ٣,٥٧          | ١,٢٢              | ٧١,٤           | متوسطة |

| رقم<br>الفقرة | الترتيب | الفقرة  | الوسط<br>الحسابي | الانحراف<br>المعياري | النسبة<br>المئوية | الدرجة |
|---------------|---------|---|------------------|----------------------|-------------------|--------|
| ٤             | ٩       | تساهم التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في إطلاع الطلبة على محتويات المكتبة المدرسية (أفلام، شرائح، مصغرات، وثائق، كتب).       | ٣,٥٦             | ١,٢٢                 | ٧١,٣              | متوسطة |
| ١٣            | ١٠      | تساعد التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في إعداد وتنظيم البرامج التربوية وتطويرها وتقديم الاقتراحات والتوصيات الخاصة بالمدرسة. | ٣,٤٨             | ١,١٦                 | ٦٩,٥              | متوسطة |
| ٥             | ١١      | تعمل الإدارة المدرسية على توفير التكنولوجيا الحديثة من أجل تنمية خبرات المعلم العلمية والمهنية (انترنت).                          | ٣,٣٤             | ١,٣٨                 | ٦٦,٨              | متوسطة |
| ٦             | ١٢      | تساعد التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية على متابعة أعمال الطلبة الكتابية وتقييمها.   | ٣,٢٠             | ١,٢٥                 | ٦٤,١              | متوسطة |
| ١٢            | ١٣      | تساهم التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في إطلاع الطلبة على المواد الإثرائية المنشورة على موقع المدرسة الإلكتروني.             | ٣,١٣             | ١,٣٧                 | ٦٢,٦              | متوسطة |
|               |         | الدرجة الكلية   | ٣,٦٠             | ٠,٧٩                 | ٧٢,١              | متوسطة |

ومن خلال ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال الأكاديمية والتعليمية الوارد في الجدول (١١,٤) يتضح ما يأتي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال الشؤون الأكاديمية والتعليمية ما بين (٤,٢٨ - ٣,١٣).

- كان هناك أربعة فقرات ضمن الدرجة المرتفعة من ضمن ثلاث عشرة فقرة، أما الفقرات الباقية، فكانت ضمن الدرجة المتوسطة، ولم تحصل أي من فقرات مجال الشؤون الأكاديمية والتعليمية على درجة منخفضة.

- جاء المتوسط الحسابي لفقرة (٧) «تساهم التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في إعداد أوراق العمل والاختبارات بأنواعها» بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (٤,٢٨) وبانحراف معياري (٠,٩٢)، وتلتها الفقرة (٨) «تساعد التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في متابعة تحصيل الطلبة وتقييم النتائج» بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٩٦) وبانحراف معياري (١,٣٧).

- أما الفقرة (١٢) «تساهم التكنولوجيا الحديثة الإدارة المدرسية في إطلاع الطلبة على المواد الإثرائية المنشورة على موقع المدرسة الإلكتروني»، فقد احتلت المرتبة الثالثة عشرة (الأخيرة) في مجال الشؤون الأكاديمية والتعليمية، بأقل متوسط حسابي وقدره (٣,١٣) وبانحراف معياري (١,٢٦).

◀ نتائج سؤال الدراسة الثاني:

**ما معوقات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس؟**

للإجابة عن سؤال الدراسة الأول، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمجال المعوقات وعلى الدرجة الكلية، والجدول (٨) يوضح ذلك.

**الجدول (٨)**

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال معوقات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية مرتبة تنازلياً

| رقم الفقرة | الترتيب | الدرجة | النسبة المئوية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الفقرة   |
|------------|---------|--------|----------------|-------------------|-----------------|--|
| ١٥         | ١       | متوسطة | ٧٢,٢           | ١,٢٦              | ٣,٦١            | كثرة المهام الموكلة لمديري المدارس ومعاونيهم من مديريات التربية.   |
| ٤          | ٢       | متوسطة | ٦٦,١           | ١,٢٤              | ٣,٣٠            | عدم توفر الإمكانيات المادية لتحديث الأجهزة التكنولوجية المتوفرة في المدرسة.                                    |
| ١٦         | ٣       | متوسطة | ٦٥,٨           | ١,٢٤              | ٣,٢٩            | عدم قيام التربية والتعليم بتصميم وتوفير البرامج اللازمة للأجهزة التكنولوجية.                                   |
| ٧          | ٤       | متوسطة | ٦٤,٥           | ١,٢٣              | ٣,٢٣            | عدم وجود حوافز مادية ومعنوية من قبل مديرية التربية والتعليم لمديري المدارس الذين يستخدمون الأجهزة التكنولوجية. |
| ٣          | ٥       | متوسطة | ٦٣,٣           | ١,٣٣              | ٣,١٧            | عدم توفر الميزانية اللازمة لشراء الأجهزة التكنولوجية.  |
| ٢٠         | ٦       | متوسطة | ٦١,٦           | ١,٢٦              | ٣,٠٨            | عدم وجود الوقت الكافي لمديري المدارس ومعاونيهم لاستخدام الأجهزة التكنولوجية.                                   |
| ١٤         | ٧       | متوسطة | ٦٠,١           | ١,٣٠              | ٣,٠١            | عدم إشراك مديري المدارس ومعاونيهم في تصميم البرامج اللازمة للأجهزة التكنولوجية.                                |
| ١٧         | ٨       | متوسطة | ٥٨,٢           | ١,٦٤              | ٢,٩١            | عدم وجود موقع الكتروني للمدرسة.  |
| ١١         | ٩       | متوسطة | ٥٧,٩           | ١,٢٢              | ٢,٩٠            | عدم توفير التدريب الفني لاستخدام الأجهزة التكنولوجية.  |
| ١٨         | ١٠      | متوسطة | ٥٦,٤           | ١,٢٨              | ٢,٨٢            | نقص الخبرة في مجال الإنترنت لدى مديري المدارس ومعاونيهم.   |
| ١٩         | ١١      | متوسطة | ٥٥,١           | ١,٢٧              | ٢,٧٥            | ضعف اللغة الإنجليزية لدى مديري المدارس ومعاونيهم.  |
| ١٠         | ١٢      | متوسطة | ٥٤,٦           | ١,١٦              | ٢,٧٣            | عدم توفر البرامج اللازمة للأجهزة التكنولوجية.  |
| ١          | ١٣      | متوسطة | ٥٤,٣           | ١,٣٢              | ٢,٧١            | عدم توفر الأجهزة التكنولوجية في المدرسة.   |

| رقم الفقرة    | الترتيب | الفقرة   | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | النسبة المئوية | الدرجة |
|---------------|---------|--|-----------------|-------------------|----------------|--------|
| ٦             | ١٤      | عدم توفر شبكات الإنترنت في موقع المدرسة.   | ٢,٧٠            | ١,٥٨              | ٥٤,٠           | متوسطة |
| ٩             | ١٥      | عدم توفر الخبرة الكافية لدى مديري المدارس ومعاونيهم في مجال استخدام الأجهزة التكنولوجية. | ٢,٦٥            | ١,١٩              | ٥٢,٩           | متوسطة |
| ٢             | ١٦      | عدم توفر شركات لصيانة الأجهزة التكنولوجية.   | ٢,٣٦            | ١,١٨              | ٤٧,٣           | متوسطة |
| ١٣            | ١٧      | وجود أنظمة وقوانين إدارية تحول دون توفير الأجهزة التكنولوجية.                            | ٢,٢٦            | ١,٢٦              | ٤٥,١           | منخفضة |
| ١٢            | ١٨      | عدم توفر الدافعية لدى مديري المدارس ومعاونيهم لاستخدام الأجهزة التكنولوجية.              | ٢,٢١            | ١,١٩              | ٤٤,٢           | منخفضة |
| ٨             | ١٩      | تعرض المدارس لعمليات السرقة.   | ٢,١٧            | ١,٠٩              | ٤٣,٤           | منخفضة |
| ٥             | ٢٠      | عدم توفر شبكات الهاتف في موقع المدرسة.   | ١,٩٧            | ١,٣٠              | ٣٩,٥           | منخفضة |
| الدرجة الكلية |         |  |                 |                   |                |        |
|               |         |  | ٢,٧٩            | ٠,٨٠              | ٥٥,٨           | متوسطة |

من خلال ملاحظة قيم المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لفقرات مجال معوقات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية الوارد في الجدول (٨) يتضح ما يأتي:

- تراوحت المتوسطات الحسابية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على مجال معوقات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية ما بين (٣,٦١ - ١,٩٧).

- كان هناك ست عشرة فقرة ضمن الدرجة المتوسطة من ضمن عشرين فقرة، أما الفقرات الباقية فكانت ضمن الدرجة المنخفضة، ولم تحصل أي من فقرات مجال معوقات استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية على درجة مرتفعة.

- جاء المتوسط الحسابي لفقرة (١٥) «كثرة المهام الموكلة لمديري المدارس ومعاونيهم من مديريات التربية» بالمرتبة الأولى، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٦١) وبانحراف معياري (١,٢٦)، وتلتها الفقرة (٤) «عدم توافر الامكانات المادية لتحديث الأجهزة التكنولوجية المتوافرة في المدرسة» بالمرتبة الثانية، بمتوسط حسابي مقداره (٣,٣٠) وبانحراف معياري (١,٢٤).

أما الفقرة (٥) «عدم توافر شبكات الهاتف في موقع المدرسة»، فقد احتلت المرتبة العشرين (الأخيرة) في مجال الشؤون الأكاديمية والتعليمية، بأقل متوسط حسابي وقدره (١,٩٧) وبانحراف معياري (١,٣٠).

ويعزو الباحثون ارتفاع المتوسط الحسابي لمجال الشؤون الفنية بخلاف المجالات الأخرى، لتوافر البرامج التطبيقية، التي يسعى مديرو المدارس ومعاونوهم إلى الحصول

عليها؛ لأن استخدام هذه التكنولوجيا يوفر كثيراً من الوقت والجهد الذي كان يبذل في هذا المجال سابقاً، قبل استخدام التكنولوجيا، وأن استخدامها يساهم بشكل كبير في إنجاز العمل الإداري المدرسي بشكل عام.

أما بخصوص معوقات استخدام التكنولوجيا، فقد يعزى سبب كون الدرجة متوسطة، إلى قلة الموارد المالية في المدارس، وكثرة الأعباء والمسؤوليات الموكلة لمديري المدارس، وعدم وجود البرامج التطبيقية الكافية، إضافة إلى ضعف التأهيل الفني لاستخدام الأجهزة التكنولوجية لدى مديري المدارس ومعاونيهم، ونقص الخبرات في هذا المجال، وعدم توافر البنية التحتية للتكنولوجيا في المدارس، وكذلك عدم وجود الحوافز المادية المقدمة لمديري المدارس، وهو ما يتفق ودراسة الصايغ (٢٠٠٤) ودراسة (Afshari, 2008).

◀ نتائج سؤال الدراسة الثالث:

هل تختلف تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس تعزى لمتغيرات الدراسة: المسمى الوظيفي (مدير، ونائب مدير، وسكرتير)، الجنس، الخبرة في الوظيفة الحالية (من ١ - ٥ سنوات، من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات)، الجهة المشرفة (حكومة، خاصة، وكالة).

للإجابة عن سؤال الدراسة الثالث، حسب الباحثون المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في محافظة القدس حسب متغيرات الدراسة الوارد ذكرها في السؤال الثاني، وللتعرف فيما إذا كانت الفروق بين قيم هذه المتوسطات دالة إحصائياً قام الباحثون بفحصها من خلال فرضيات الدراسة الآتية:

#### • الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس تعزى لمتغير المسمى الوظيفي.

لفحص الفرضية الصفرية الأولى، والتعرف فيما إذا كانت الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس حسب المسمى الوظيفي (مدير، نائب مدير، سكرتير)

دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) ، استخرج الباحثون أولاً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية حسب متغير المسمى الوظيفي، الجدول (٩) .

### الجدول (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس تبعاً لمتغير المسمى الوظيفي

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المسمى الوظيفي | المجال                       |
|-------------------|-----------------|-------|----------------|------------------------------|
| ٠,٧٦              | ٣,٥٧            | ٩٩    | مدير           | الشؤون الإدارية والمالية     |
| ٠,٨٠              | ٣,٥٤            | ٩٩    | نائب مدير      |                              |
| ٠,٧٩              | ٣,٦٠            | ٩٨    | سكرتير         |                              |
| ٠,٧٨              | ٣,٥٧            | ٢٩٦   | المجموع        |                              |
| ٠,٦٧              | ٣,٨٢            | ٩٩    | مدير           | الشؤون الفنية                |
| ٠,٦٩              | ٣,٨٦            | ٩٩    | نائب مدير      |                              |
| ٠,٧٦              | ٣,٧٧            | ٩٨    | سكرتير         |                              |
| ٠,٧١              | ٣,٨٢            | ٢٩٦   | المجموع        |                              |
| ٠,٧٨              | ٣,٦٠            | ٩٩    | مدير           | الشؤون الأكاديمية والتعليمية |
| ٠,٧٩              | ٣,٦١            | ٩٩    | نائب مدير      |                              |
| ٠,٧٩              | ٣,٦١            | ٩٨    | سكرتير         |                              |
| ٠,٧٩              | ٣,٦٠            | ٢٩٦   | المجموع        |                              |
| ٠,٦٩              | ٣,٦٦            | ٩٩    | مدير           | الدرجة الكلية                |
| ٠,٧٠              | ٣,٦٧            | ٩٩    | نائب مدير      |                              |
| ٠,٧٠              | ٣,٦٦            | ٩٨    | سكرتير         |                              |
| ٠,٦٩              | ٣,٦٦            | ٢٩٦   | المجموع        |                              |

تشير قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (٩) أنه توجد فروق ظاهرية بين المتوسطات الحسابية، وللتحقق فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أُستخدم «One- Way ANOVA»، الجدول (١٠) .

الجدول (١٠)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One- Way Analysis of Variance) لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس تبعا لمتغير المسمى الوظيفي

| المجال                              | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|-------------------------------------|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|---------------|
| الشؤون الإدارية والمالية            | بين المجموعات  | ٠,١٨           | ٢           | ٠,٠٩           | ٠,١٥   | ٠,٨٦٤         |
|                                     | داخل المجموعات | ١٨٠,٤٦         | ٢٩٣         | ٠,٦٢           |        |               |
|                                     | المجموع        | ١٨٠,٦٤         | ٢٩٥         |                |        |               |
| الشؤون الفنية                       | بين المجموعات  | ٠,٣٤           | ٢           | ٠,١٧           | ٠,٣٤   | ٠,٧١٢         |
|                                     | داخل المجموعات | ١٤٧,٣٤         | ٢٩٣         | ٠,٥٠           |        |               |
|                                     | المجموع        | ١٤٧,٦٨         | ٢٩٥         |                |        |               |
| الشؤون الأكاديمية والتعليمية        | بين المجموعات  | ٠,٠٠           | ٢           | ٠,٠٠           | ٠,٠٠   | ٠,٩٩٨         |
|                                     | داخل المجموعات | ١٨٢,٨٧         | ٢٩٣         | ٠,٦٢           |        |               |
|                                     | المجموع        | ١٨٢,٨٧         | ٢٩٥         |                |        |               |
| واقع استخدام التكنولوجيا في مدرستكم | بين المجموعات  | ٠,٠٠           | ٢           | ٠,٠٠           | ٠,٠٠   | ٠,٩٩٨         |
|                                     | داخل المجموعات | ١٤٢,٣٨         | ٢٩٣         | ٠,٤٩           |        |               |
|                                     | المجموع        | ١٤٢,٣٩         | ٢٩٥         |                |        |               |

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ).

يتبين أن مستوى الدلالة أعلى من  $0,05$ ، لذلك فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس، تبعا لمتغير المسمى الوظيفي.

ويعزو الباحثون ذلك إلى تكامل المهمات الإدارية والتعليمية والفنية بين المسميات الوظيفية الثلاثة في استخدامهم للتكنولوجيا، حيث يتم كل منهما عمل الآخر وهو ما يتفق مع دراسة ردنه (٢٠٠٧)، ودراسة الخفرة (٢٠٠٥).

• الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لواقع

استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس تبعاً لمتغير الجنس.

لفحص الفرضية الصفرية الثانية، والتعرف فيما إذا كانت الفروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس حسب متغير الجنس دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0,05) ، استخدم اختبار «ت» (t- test) كما هو مبين الجدول (11) .

### الجدول (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار «ت»  
**(Independent Samples Test)** لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية  
 من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس تبعاً لمتغير الجنس

| المجال                       | الجنس | العدد | الوسط الحسابي | الانحراف المعياري | قيمة ت | درجات الحرية | مستوى الدلالة |
|------------------------------|-------|-------|---------------|-------------------|--------|--------------|---------------|
| الشؤون الإدارية والمالية     | ذكر   | 101   | 3,61          | 0,80              | 0,74   | 293          | 0,459         |
|                              | انثى  | 194   | 3,54          | 0,78              |        |              |               |
| الشؤون الفنية                | ذكر   | 101   | 3,88          | 0,70              | 1,07   | 293          | 0,284         |
|                              | انثى  | 194   | 3,78          | 0,71              |        |              |               |
| الشؤون الأكاديمية والتعليمية | ذكر   | 101   | 3,74          | 0,72              | 2,26   | 293          | 0,025         |
|                              | انثى  | 194   | 3,53          | 0,81              |        |              |               |
| الدرجة الكلية                | ذكر   | 101   | 3,74          | 0,68              | 1,49   | 293          | 0,136         |
|                              | انثى  | 194   | 3,62          | 0,70              |        |              |               |

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ).

يتبين أن مستوى الدلالة للدرجة الكلية أعلى من 0,05 ، بمعنى ان الفروق ليست دالة إحصائياً، تبعاً لمتغير الجنس، لذلك فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس تبعاً لمتغير الجنس.

ويعزو الباحثون ذلك إلى أن متطلبات عمل الموظف من الجنسين هي ذاتها ويستخدمان الأجهزة التكنولوجية نفسها لأداء المهمات الموكلة إليهما، كذلك ذات البرمجيات الإدارية والفنية، وهو ما يتفق مع دراسة الصايغ (2004) ، ودراسة (Afshari,2008) .

● الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس تبعاً لمتغير الخبرة في الوظيفة الحالية.

لفحص الفرضية الصفرية الثالثة، والتعرف فيما إذا كانت هناك فروق بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس تعزى لمتغير الخبرة في الوظيفة الحالية (أقل من ٥ سنوات ، من ٥ - ١٠ سنوات، أكثر من ١٠ سنوات) دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $0,05$ ) ، استخرج الباحثون أولاً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية حسب متغير الخبرة في الوظيفة الحالية، ويبين الجدول (١٢) هذه القيم.

الجدول (١٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية حسب متغير الخبرة في الوظيفة الحالية

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الخبرة في الوظيفة الحالية | العدد | المجال                       |
|-----------------|-------------------|---------------------------|-------|------------------------------|
| ٣,٤٤            | ٠,٧٠              | أقل من ٥ سنوات            | ٧٤    | الشؤون الإدارية والمالية     |
| ٣,٥٨            | ٠,٨٦              | من ٥ - ١٠ سنوات           | ١١٤   |                              |
| ٣,٦٤            | ٠,٧٥              | أكثر من ١٠ سنوات          | ١٠٨   |                              |
| ٣,٥٧            | ٠,٧٨              | المجموع                   | ٢٩٦   |                              |
| ٣,٦٦            | ٠,٧٥              | أقل من ٥ سنوات            | ٧٤    | الشؤون الفنية                |
| ٣,٨٢            | ٠,٧٣              | من ٥ - ١٠ سنوات           | ١١٤   |                              |
| ٣,٩٢            | ٠,٦٤              | أكثر من ١٠ سنوات          | ١٠٨   |                              |
| ٣,٨٢            | ٠,٧١              | المجموع                   | ٢٩٦   |                              |
| ٣,٤٦            | ٠,٧٨              | أقل من ٥ سنوات            | ٧٤    | الشؤون الأكاديمية والتعليمية |
| ٣,٥٦            | ٠,٨٤              | من ٥ - ١٠ سنوات           | ١١٤   |                              |
| ٣,٧٤            | ٠,٧٢              | أكثر من ١٠ سنوات          | ١٠٨   |                              |
| ٣,٦٠            | ٠,٧٩              | المجموع                   | ٢٩٦   |                              |

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الخبرة في الوظيفة الحالية | المجال        |
|-------------------|-----------------|-------|---------------------------|---------------|
| ٠,٦٧              | ٣,٥٢            | ٧٤    | أقل من ٥ سنوات            | الدرجة الكلية |
| ٠,٧٦              | ٣,٦٦            | ١١٤   | من ٥ - ١٠ سنوات           |               |
| ٠,٦٣              | ٣,٧٧            | ١٠٨   | أكثر من ١٠ سنوات          |               |
| ٠,٦٩              | ٣,٦٦            | ٢٩٦   | المجموع                   |               |

تشير قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (١٢) أن هناك فروقاً ظاهرية بين هذه المتوسطات، وللتحقق فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) تم استخدام «One- Way ANOVA»، ويبين الجدول (١٣) ذلك.

### الجدول (١٣)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One- Way Analysis of Variance) لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس تبعاً لمتغير الخبرة في الوظيفة الحالية

| المجال                       | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|------------------------------|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|---------------|
| الشؤون الإدارية والمالية     | بين المجموعات  | ١,٨١           | ٢           | ٠,٩١           | ١,٤٩   | ٠,٢٢٨         |
|                              | داخل المجموعات | ١٧٨,٨٣         | ٢٩٣         | ٠,٦١           |        |               |
|                              | المجموع        | ١٨٠,٦٤         | ٢٩٥         |                |        |               |
| الشؤون الفنية                | بين المجموعات  | ٢,٩٥           | ٢           | ١,٤٨           | ٢,٩٩   | ٠,٠٥٢         |
|                              | داخل المجموعات | ١٤٤,٧٣         | ٢٩٣         | ٠,٤٩           |        |               |
|                              | المجموع        | ١٤٧,٦٨         | ٢٩٥         |                |        |               |
| الشؤون الأكاديمية والتعليمية | بين المجموعات  | ٣,٧٥           | ٢           | ١,٨٨           | ٣,٠٧   | ٠,٠٤٨         |
|                              | داخل المجموعات | ١٧٩,١٢         | ٢٩٣         | ٠,٦١           |        |               |
|                              | المجموع        | ١٨٢,٨٧         | ٢٩٥         |                |        |               |
| الدرجة الكلية                | بين المجموعات  | ٢,٦٩           | ٢           | ١,٣٤           | ٢,٨٢   | ٠,٠٦١         |
|                              | داخل المجموعات | ١٣٩,٧٠         | ٢٩٣         | ٠,٤٨           |        |               |
|                              | المجموع        | ١٤٢,٣٩         | ٢٩٥         |                |        |               |

\* دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ).

بالاستناد الى نتائج One- Way Anova يتبين أن مستوى الدلالة أكثر من ٠,٠٥ ، للدرجة الكلية، وهي بذلك ليست دالة إحصائية، لذا فإننا نقبل الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≤ α) لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونهم في محافظة القدس تبعاً لمتغير الخبرة في الوظيفة الحالية. باستثناء مجال الشؤون الأكاديمية والتعليمية، حيث نجد أنه بالاستناد إلى اختبار One- Way Anova فإن مستوى الدلالة أقل من ٠,٠٥ ، وهي بذلك دالة إحصائية، وللتحقق من دلالة الفروق استخدم الباحثون (LSD) ، كما يبين الجدول (١٤) .

#### الجدول (١٤)

نتائج الاختبار البعدي لدلالة الفروق لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية حسب متغير الخبرة في الوظيفة الحالية للدرجة الكلية

| متوسط الفروقات | ٩٥٪ فترة الثقة |               | مستوى الدلالة | الخطأ المعياري | متوسط التباين (I - J)         |                                 |
|----------------|----------------|---------------|---------------|----------------|-------------------------------|---------------------------------|
|                | القيمة العليا  | القيمة الدنيا |               |                | (I) الخبرة في الوظيفة الحالية | (J) الخبرة في الوظيفة الحالية   |
| ٠,٤٦           | ٠,٣٣           | ٠,١٣ -        | ٠,٣٩٤         | ٠,١٢           | ٠,١٠                          | من ٥ - ١٠ سنوات أقل من ٥ سنوات  |
| ٠,٤٦           | ٠,٥١           | ٠,٠٥          | *٠,٠١٨        | ٠,١٢           | ٠,٢٨                          | من ٥ - ١٠ سنوات أقل من ١٠ سنوات |
| ٠,٤٢           | ٠,٣٩           | ٠,٠٣ -        | ٠,٠٨٧         | ٠,١٠           | ٠,١٨                          | من ٥ - ١٠ سنوات                 |

\* دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≤ α).

يتضح من قيم مستوى الدلالة، والفروق بين المتوسطات الواردة في الجدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥ ≤ α) بين من هم من خمس إلى عشر سنوات، ومن هم أقل من خمس سنوات، لصالح من هم من خمس إلى عشر سنوات.

وقد يعزى ذلك إلى أن هذه الفترة من الخبرة قد تكون كافية لتكوين معرفة لطبيعة الاحتياجات الإدارية والضرورية في هذا المجال أكثر من غيرهم، كما أن هذا الجيل قد واكب التطور التكنولوجي عبر التأهيل الجامعي أو الدافع الذاتي للتطور، وقد اتفقت هذه النتائج مع دراسة (Afshari, 2008) ، ودراسة ردنة (٢٠٠٧) ، ودراسة الخفرة (٢٠٠٥) .

#### • الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥ ≤ α) لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونهم في محافظة القدس تبعاً لمتغير الجهة المشرفة.

لفحص الفرضية الصفريّة الرابعة، والتعرف فيما إذا كانت هناك فروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة المحدد بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس تعزى لمتغير الجهة المشرفة (حكومية، خاصة، وكالة)، استخرج الباحثون أولاً المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، ويبين الجدول (١٥) هذه القيم.

## الجدول (١٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية في محافظة القدس تبعا لمتغير الجهة المشرفة

| المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العدد | الجهة المشرفة | المجال                       |
|-----------------|-------------------|-------|---------------|------------------------------|
| ٣,٤٠            | ٠,٧٠              | ١٣٦   | حكومية        | الشؤون الإدارية والمالية     |
| ٣,٨٢            | ٠,٨١              | ١٣٠   | خاصة          |                              |
| ٣,٢٥            | ٠,٧٣              | ٣٠    | وكالة         |                              |
| ٣,٥٧            | ٠,٧٨              | ٢٩٦   | المجموع       |                              |
| ٣,٨١            | ٠,٧٠              | ١٣٦   | حكومية        | الشؤون الفنية                |
| ٣,٨٧            | ٠,٧٤              | ١٣٠   | خاصة          |                              |
| ٣,٦١            | ٠,٥٤              | ٣٠    | وكالة         |                              |
| ٣,٨٢            | ٠,٧١              | ٢٩٦   | المجموع       |                              |
| ٣,٥٣            | ٠,٧١              | ١٣٦   | حكومية        | الشؤون الأكاديمية والتعليمية |
| ٣,٧٤            | ٠,٨٦              | ١٣٠   | خاصة          |                              |
| ٣,٣٤            | ٠,٦٧              | ٣٠    | وكالة         |                              |
| ٣,٦٠            | ٠,٧٩              | ٢٩٦   | المجموع       |                              |
| ٣,٥٨            | ٠,٦٢              | ١٣٦   | حكومية        | الدرجة الكلية                |
| ٣,٨١            | ٠,٧٦              | ١٣٠   | خاصة          |                              |
| ٣,٤٠            | ٠,٥٨              | ٣٠    | وكالة         |                              |
| ٣,٦٦            | ٠,٦٩              | ٢٩٦   | المجموع       |                              |

تشير قيم المتوسطات الحسابية الواردة في الجدول (١٥) أن هناك فروقا ظاهرية بين قيم هذه المتوسطات، ولتحقق فيما إذا كانت هذه الفروق دالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) أُستخدم «One- Way ANOVA»، الجدول (١٦).

الجدول (١٦)

نتائج تحليل التباين الأحادي لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية من وجهة نظر مديري المدارس ومعاونيهم في محافظة القدس تبعاً لمتغير الجهة المشرفة

| المجال                       | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجة الحرية | متوسط المربعات | قيمة ف | مستوى الدلالة |
|------------------------------|----------------|----------------|-------------|----------------|--------|---------------|
| الشؤون الإدارية والمالية     | بين المجموعات  | ١٤,٧١          | ٢           | ٧,٣٦           | ١٢,٩٩  | ٠,٠٠٠         |
|                              | داخل المجموعات | ١٦٥,٩٣         | ٢٩٣         | ٠,٥٧           |        |               |
|                              | المجموع        | ١٨٠,٦٤         | ٢٩٥         |                |        |               |
| الشؤون الفنية                | بين المجموعات  | ١,٦٦           | ٢           | ٠,٨٣           | ١,٦٧   | ٠,١٩٠         |
|                              | داخل المجموعات | ١٤٦,٠٢         | ٢٩٣         | ٠,٥٠           |        |               |
|                              | المجموع        | ١٤٧,٦٨         | ٢٩٥         |                |        |               |
| الشؤون الأكاديمية والتعليمية | بين المجموعات  | ٥,٣٧           | ٢           | ٢,٦٩           | ٤,٤٣   | ٠,٠١٣         |
|                              | داخل المجموعات | ١٧٧,٥٠         | ٢٩٣         | ٠,٦١           |        |               |
|                              | المجموع        | ١٨٢,٨٧         | ٢٩٥         |                |        |               |
| الدرجة الكلية                | بين المجموعات  | ٥,٧٨           | ٢           | ٢,٨٩           | ٦,٢٠   | ٠,٠٠٢         |
|                              | داخل المجموعات | ١٣٦,٦٠         | ٢٩٣         | ٠,٤٧           |        |               |
|                              | المجموع        | ١٤٢,٣٩         | ٢٩٥         |                |        |               |

\* دالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ).

بالاستناد إلى القيم الواردة في الجدول السابق تبين أن مستوى الدلالة أقل من  $0,05$ ، وهي بذلك دالة إحصائية، لذا فإننا نرفض الفرضية الصفرية القائلة بعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا تبعاً لمتغير الجهة المشرفة. وللتعرف إلى مصدر الفروق أستخدم (LSD)، الجدول (١٧).

### الجدول (١٧)

نتائج الاختبار البعدي لدلالة الفروق لواقع استخدام التكنولوجيا في الإدارة المدرسية حسب متغير الجهة المشرفة للدرجة الكلية

| متوسط الفروقات | ٩٥٪ فترة الثقة |               | مستوى الدلالة | الخطأ المعياري | متوسط التباين (I- J) |                   |                              |
|----------------|----------------|---------------|---------------|----------------|----------------------|-------------------|------------------------------|
|                | القيمة العليا  | القيمة الدنيا |               |                | (I) الجهة المشرفة    | (J) الجهة المشرفة |                              |
| ٠,٦٠           | ٠,٤٥           | ٠,١٥ -        | ٠,٣٢٠         | ٠,١٥٢          | ٠,١٥                 | وكالة             | الشؤون الإدارية والمالية     |
| ٠,٣٦           | ٠,٥٩           | ٠,٢٣          | **٠,٠٠٠       | ٠,٠٩٢          | ٠,٤١                 | حكومية خاصة       |                              |
| ٠,٦٠           | ٠,٨٦           | ٠,٢٦          | **٠,٠٠٠       | ٠,١٥٢          | ٠,٥٦                 | وكالة             |                              |
| ٠,٦٢           | ٠,٥١           | ٠,١١ -        | ٠,٢١٢         | ٠,١٦           | ٠,٢٠                 | وكالة             | الشؤون الأكاديمية والتعليمية |
| ٠,٣٨           | ٠,٤٠           | ٠,٠٢          | **٠,٠٢٨       | ٠,١٠           | ٠,٢١                 | حكومية خاصة       |                              |
| ٠,٦٢           | ٠,٧٢           | ٠,١٠          | **٠,٠١٠       | ٠,١٦           | ٠,٤١                 | وكالة             |                              |
| ٠,٥٤           | ٠,٤٥           | ٠,٠٩ -        | ٠,١٨٥         | ٠,١٤           | ٠,١٨                 | وكالة             | الدرجة الكلية                |
| ٠,٣٣           | ٠,٣٩           | ٠,٠٦          | **٠,٠٠٧       | ٠,٠٨           | ٠,٢٣                 | حكومية خاصة       |                              |
| ٠,٥٤           | ٠,٦٨           | ٠,١٤          | **٠,٠٠٣       | ٠,١٤           | ٠,٤١                 | وكالة             |                              |

\* دال إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ).

يتضح من قيم مستوى الدلالة، والفروق بين المتوسطات الواردة في الجدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0,05$ ) بين تقديرات أفراد عينة الدراسة لواقع استخدام التكنولوجيا تبعاً لمتغير الجهة المشرفة، لصالح المدارس الخاصة. وقد يعزى ذلك إلى كون مديري المدارس الخاصة ومعاونيهم يمتلكون صلاحية التطوير التكنولوجي والإداري وتوفير مستلزماته وعدم تقيدهم بالقوانين والأنظمة التي تحد من التطوير، كما في المدارس الحكومية والوكالة، وكذلك توافر الإمكانيات المادية أكثر من المدارس الحكومية ومدارس الوكالة، كما أن المدارس الخاصة ملزمة بمتابعة التطور التكنولوجي واستخدامه في الإدارة المدرسية لاجتذاب أعداد أكثر من الطلبة.

## التوصيات:

- في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، يوصي الباحثون بالآتي:
١. تفعيل دورة وحدة التقنيات التربوية وتكنولوجيا المعلومات في وزارة التربية والتعليم الفلسطينية.
  ٢. تعزيز اللامركزية، ومنح صلاحيات أوسع لمديري المدارس لتطوير مدارسهم دون الحاجة للرجوع إلى السلطات العليا.
  ٣. تكثيف دورات الإعداد والتأهيل الفني لمديري المدارس ومعاونيهم.
  ٤. زيادة المخصصات المالية للمدارس من أجل تأهيلها تكنولوجياً.
  ٥. توفير البرمجيات المناسبة والضرورية لإنجاز المهمات الموكلة لمديري المدارس ومعاونيهم.
  ٦. أخذ آراء مديري المدارس بعين الاعتبار حول احتياجاتهم التكنولوجية من الأجهزة والبرامج التطبيقية.
  ٧. العمل على تعريب البرامج غير المعربة.
  ٨. العمل على ربط المدارس بشبكة انترنت.

## المصادر والمراجع:

### أولاً- المصادر العربية:

١. بخش، فوزية بنت حبيب عبد الرشيد. (٢٠٠٨): «الإدارة الالكترونية في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المعاصرة»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
٢. الحريري، رافده وآخرون. (٢٠٠٧): الإدارة والتخطيط التربوي، دار الفكر، عمان، الأردن.
٣. حمدي، موسى بن عبد الله محمد مهدي. (٢٠٠٨): «الإدارة الالكترونية في إدارة المدارس الثانوية بنين بمدينة مكة المكرمة من وجهة نظر مديري المدارس ووكلائها»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.
٤. الحيلة، محمد محمود. (٢٠٠٧): تكنولوجيا التعليم بين النظرية والتطبيق، ط ٥، دار المسيرة، عمان، الأردن.
٥. الخفرة، نايف بن محمد. (٢٠٠٥): «أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات على فاعلية القرارات الإدارية في الوزارات في المملكة العربية السعودية»، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
٦. الخوaja، عبد الفتاح محمد. (٢٠٠٤): تطوير الإدارة المدرسية أسسها النظرية وتطبيقاتها الميدانية والعملية، دار الوفاء للطباعة، الإسكندرية، مصر.
٧. الدغيم، أحمد عبد الكريم حماد. (٢٠٠٨): «فاعلية برنامج تدريبي قائم على المعلوماتية وتكنولوجيا الاتصال لتنمية الكفايات الإدارية للقادة التربويين في وزارة التربية والتعليم بدولة الإمارات العربية المتحدة»، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
٨. الذهب، عبد الرحمن علي سالم. (٢٠٠٧): «تقويم تجربة استخدام التقنيات الحديثة من وجهة نظر المعلمين والمشرفين ومديري المدارس في محافظة ظفار في سلطنة عمان»، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، عمان، الأردن.
٩. ردنة، وليد بن فؤاد بن علي. (٢٠٠٧): «استخدام التقنيات الحديثة في إدارة المدارس الثانوية الحكومية والأهلية للبنين بمدينة جدة (الواقع والمأمول)»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

١٠. الرشيدة، محمد. (٢٠٠٧) : الإدارة المدرسية بين الواقع والطموح، دار يافا للطباعة والنشر، عمان، الأردن.
١١. زيتون، كمال. (٢٠٠٤) : تكنولوجيا التعليم في عصر المعلومات والاتصالات، ط٢، عالم الكتاب، القاهرة، مصر.
١٢. السالمي، علاء، ورياض، الدباغ. (٢٠٠١) : تقنيات المعلومات الإدارية، دار وائل للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
١٣. سعادة، جودت أحمد، والسرطاوي، عادل فايز. (٢٠٠٧) : استخدام الحاسوب والإنترنت في ميادين التربية والتعليم، دار الشروق، عمان، الأردن.
١٤. سلامة، عبد الحافظ محمد. (٢٠٠٦) : وسائل الاتصال والتكنولوجيا في التعليم، ط٦، دار الفكر، عمان، الأردن.
١٥. سلطان، إبراهيم. (٢٠٠٠) : نظم المعلومات الإدارية، الدار الجامعية، الإسكندرية، مصر.
١٦. الشناق، عبد السلام محمد أحمد. (٢٠٠٨) : «دور الإدارة في توظيف برامج تكنولوجيا المعلومات لخدمة العملية التعليمية في المدارس الاستكشافية الأردنية (دراسة نوعية)»، رسالة دكتوراة غير منشورة، جامعة عمان العربية، عمان، الأردن.
١٧. الصايغ، أشرف. (٢٠٠٤) : «مهام مديري المدارس الحكومية في مجال استخدام التقنيات التربوية في مديريات محافظات شمال الضفة الغربية من وجهة نظر المديرين والمديرات»، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
١٨. الصوفي، عبد الله إسماعيل. (٢٠٠٥) : التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية، ط٢، دار المسيرة، عمان، الأردن.
١٩. عامر، طارق. (٢٠٠٧) : التعليم والمدرسة الالكترونية، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
٢٠. عبود، حارث. (٢٠٠٧) : الحاسوب في التعليم، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان.
٢١. عبوي، زيد منير. (٢٠٠٧) : الإدارة المدرسية بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي ودار أجنادين للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، الرياض، السعودية.
٢٢. عريفج، سامي سلطي. (٢٠٠٧) : الإدارة التربوية المعاصرة، ط٣، دار الفكر، عمان، الأردن.

٢٣. عمور، أميمة محمد، وأبورياش حسين. (٢٠٠٧): استخدام التكنولوجيا في الصف، دار الفكر، عمان، الأردن.
٢٤. لال، زكريا. (٢٠٠٠) : الإدارة التربوية في البلدان العربية، الهيئة اللبنانية للعلوم التربوية، بيروت، لبنان.
٢٥. اللامي، غسان قاسم. (٢٠٠٧): إدارة التكنولوجيا، دار المناهج للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

## ثانياً. المراجع الأجنبية:

1. Afshari, M. S, (2008) . *School Leadership and Information Communication Technology. The Turkish Online Journal of Educational Technology. Vol 7, Issue 4, Article 9*
2. Allen, J. G, (2003) . *A study of the professional development needs of Ohio principals in the area of educational technology. Unpublished doctoral dissertation, University of Cincinnati, Ohio. (www.Ohiolink.edu) .*
3. Dibee, Jack, M. Jr (1998) . *Use of Computer Technology by Illinois School Principals., (Doctoral Dissertation, Southern Illinois University) . Dissertation Abstracts International. 61, No.3, (1999) : P.600.*